[505] فناداهم رسول ا: يا فلان ويا فلان بن فلان أنتم القعود لتنفروا ناقتي ؟ وكان حذيفة خلفه، فلحق. فقال: يا حذيفة سمعت ؟ قال: نعم. قال: اكتم (1). 18 - ومنها: ما روي عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام: إن أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله كانوا جلوسا يتذاكرون وفيهم علي عليه السلام إذ أتاهم يهودي، فقال: يا امة محمد ما تركتم درجة للانبياء إلا نحلتموها (2) لنبيكم. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنتم تقولون أن موسى عليه السلام كلم ربه على طور سينا (3) فان ا كلم محمدا صلى ا عليه وآله في السماء السابعة. ولئن قالت النصارى: إن عيسى أبرأ العميان وأحيى الموتى، فان محمدا صلى ا عليه وآله لما سألته قريش إحياء ميت، دعاني وبعثني معهم إلى المقابر، ودعوت ا، فقاموا من قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم باذن ا. وإن أبا قتادة بن ربعي الانصاري شهد وقعة أحد فأصابته طعنة في عينه، فبدرت حدقته (4) فأخذها بيده، وأتى بها رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: إن امرأتي الآن تبغضني، فأخذها

_____ 1) أورده المصنف في قصص الانبياء: 304 (مخطوط) بالاسناد عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن نصر، عن موسى بن بكر قال: قال بعض أصحابنا لابي عبد ا عليه السلام. مثله، عنه البحار: 21 / 233 ح 10. 2) الانتحال: ادعاء قول أو شعر يكون قائله غيره. 3) قال الصدوق في معاني الاخبار: معنى طور سيناء أنه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل لا يكون عليه شجرة الزيتون أو ما ينتفع به الناس من النبات أو الاشجار من الجبال فانه يسم جبلا وطورا ولا يقال طور سيناء ولا طور سنيى (قاله الطريحي في مادة طور وقيل جبل البركة، وقيل الجبل المشجر، وقيل غير ذلك. راجع كتب التفاسير في سورة المؤمنون: 20 " وشجرة تخرج من طور سيناء... ". 4) حدقة العين: سوادها الاعظم. [*] _____